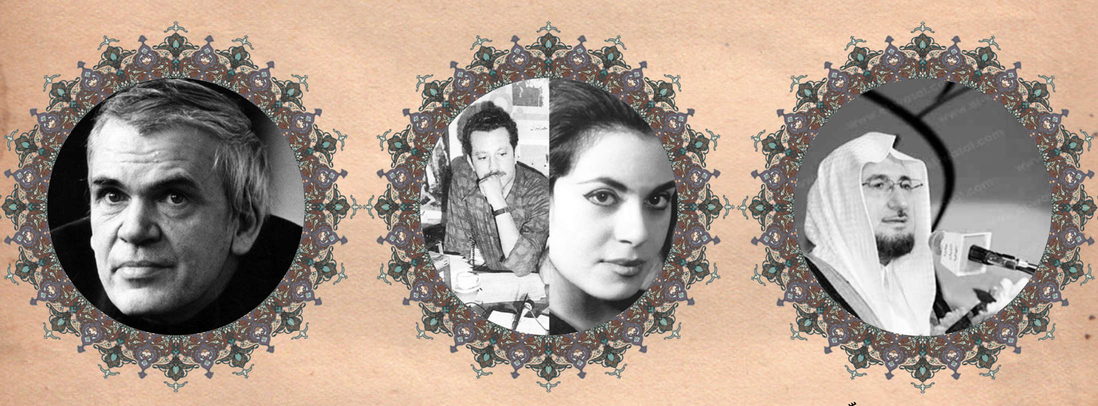


العدد الثالث: ذو الحجة ١٤٣٥هـ/ أكتوبر ٢٠١٤م

"إذا أردت أن تُسعد إنساناً فحبب إليه القراءة"

مثل غربي



أ.د. عبدالكريم بكّار

قد يقوم مَن يعترض على بعض كلام المحاضِر أو المتحدث؛ أو من يُبدي وجهة نظر أخرى، وقد يحدث أن ينقطع التيار الكهربائي . . . صـ٩ .

غادة السمان وغسان كنفاني

لا تكتبي لي جوابا . . .لا تكترثي ، لا تقولي شيئا . إنني أعود إليك مثلما يعود اليتيم إلى ملجأه الوحيد . . . صـ١٢ .

ميلان كونديرا

حصل على الجنسية الفرنسية عام ١٩٨١ بعد تقدمه بطلب لذلك بعد إسقاط الجنسية التشيكوسلوفاكية عنه . . . صـ١٧ .



{فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ}

١٦ التغابن

طالما وقفت خاشعاً في محراب هذه الآية وطالما غمرني ضياؤها بأشعته الهادية حيث أودع الرحمن عز وجل في كلمات قليلة من المعاني الكريمة الفياضة ما يمدنا بالمفاهيم النيرة كلما اتسعت مساحات الوعي لدينا وكلما تعاظم رصيدنا من التجارب. وسأقف مع القارئ الكريم وقفات عدة في إشراقة هذه الآية نغرف من معينها النمير.

الوقفة الأولى:

تمثل هذه الآية مظهراً من مظاهر رحمة الله تعالى حين رضي منهم أن يطيعوه على قدر طوقهم وقدرتهم؛ وهذا الأمر أحد أهم الأسس التي يرتكز عليها التشريع الإسلامي، وهو في الوقت ذاته أحد دعائم خلود الشريعة الغراء إذ أن تصرف الأيام والليالي يأتي بما لا يحصى من الظروف والأحوال، وحينئذ فإن قدرات الناس على القيام بأمر الله تتفاوت تفاوتاً كبيراً، خاصة لا يجد المفتي لها حكماً تفصيلياً يغطيها، وتأتي هذه الآية لتمثل المنطلق الرحب والناموس الأعلى الذي يحكم فقه الضرورات، وفقه ارتكاب أخف الضررين ودفع شر الشرين،
وتشعر هذه الآية الكريمة المسلم الذي وقع في ظروف حرجة ضاغطة بالطمأنينة بالسلامة من الإثم ما دام اتقى الله ما استطاع، كما أنها تستنهضه لمقاومة الظرف الطارئ وبذل الوسع في الاقتراب من المركز أكثر فأكثر، وهو إذ يفعل كل ذلك يشعر برقيب ذاتي منبعه خشية الله سبحانه وتعالى.

الوقفة الثانية:

إن دوائر الاستطاعة تتسع على صعيدي القيام والعمل كلما استطاعت الأمة أن ترقى صعداً في سلم الحضارة. أما على صعيد القيم فإن التقدم المادي والتقني يهيئ الظروف المناسبة لنشر القيم وحملها، وإذا أخذنا قيمة (الحرية) باعتبارها واحدة من أخطر القيم المتفق عليها بشكل عام لوجدنا أن هذه القيمة ليست حالة يتصف بها الفرد أو دعوى يطلقها، وإنما هي عملية مواكبة للإمكانات التي يحصل عليها؛ فإذا ما امتلك الواحد منا ثروة كبيرة من المفردات اللغوية وجد نفسه حراً في اختيار الألفاظ والأساليب المتعددة التي تمكنه من نقل المعلومة التي يريد إيصالها لمخاطبيه مهما تفاوتت مستوياتهم الثقافية. ومن توفرت في بلاده فرص كبيرة للعمل بشروط ميسرة وجد نفسه قادراً على رفض ما يمكن أن يتعرض له من ظلم أو حيف من أرباب العمل وعلى رفض ما يعده مهنة شاقة أو غير مناسبة، وهو بذلك يجد أمامه مجالات واسعة للحركة وقدراً أكبر من الخيارات المريحة، وقد عبر العرب قديماً عن هذه الحالة بمثل شائع حين قالوا: «من أخفض تخيّر».
وفي المقابل فكيف يمكن لمن بحث عن فرصة للعمل سنوات عدة حتى عثر عليها أن يتصرف كما تصرف الأول، وأن يشعر بأنه قادر على أن يكون حراً يأبى الظلم ويعيش بعيداً عن القسر والقهر؟!! وأما على الصعيد العملي فإن أكثر المخترعات أعطت جوارح الإنسان نوعاً من الامتداد في سلطانها وقدراتها؛ فالآلة مدت في سلطان اليد والطائرة في سلطان الرجل والهاتف في سلطان السمع و(الرائي) في سلطان العين وهكذا.. ويترتب على اتساع دوائر الاستطاعة تعاظم المسئولية ووجود إمكانات جديدة للمزيد من التقوى وبهذا الاعتبار فإن العمل لتحسين المناخ العام الذي يعيش فيه المسلم عبادة لله تعالى تهيئ الناس لمزيد من الطاعات والعبادات، وإذا ما حدث خلل في الارتباط بين الاستطاعة والتقوى فإن ذلك يعني نوعاً

من البغي الممقوت الذي يخل بالتوازنات العميقة بالفرد كما يستنزل المحن والعقوبات له .

وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى عقوبة شيء من ذلك الخلل حين ذكر الملك الكذاب في جملة من لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ، ولا ينظر إليهم إذ أن السلطان ذو قدرات كبيرة فإذا لم يواكبها الصدق أحدث من الضرر ما لا تنفع معه رقابة الرقباء! ولذلك استحق العقوبة التي تتناسب مع فعله .

الوقفة الثالثة :

لكل منا طاقات محدودة ، ولكل منا طموحاته وأهدافه التي يرمي إلى تحقيقها في هذه الحياة قبل أن يرحل وتنهي الإمكانات والطموحات؛ ومهما كانت قدرات الإنسان كبيرة فهي محدودة ، ونشاهد في كثير من الأحيان أن طموحاتنا أكبر من طاقاتنا ، وكثير منا يصاب حينذاك بالعجز والإحباط ويؤدي بنا هذا إلى البقاء في إجازة مفتوحة!! وهذا مع علمنا أن التكليف على قدر الوسع ، ولو أننا باشرنا ما هو ممكن اليوم لصار ما هو مستحيل اليوم ممكناً غداً ، ولنوضح هذا بمثال صغير ، فلو أننا عمدنا إلى طفل في الخامسة من عمره لم يدخل المدرسة ، وطلبنا منه كتابة اسمه لوجد أن ذلك بالنسبة له مستحيل ، فإذا علمناه كتابة حروف اسمه حرفاً حرفاً ، ثم علمناه الوصل بينهما لوجد أن ما كان مستحيلاً قبل ساعة صار الآن ممكناً وهكذا . . .

ونحن في كثير من الأحيان نطوف في المجلس الواحد في أنحاء العالم الإسلامي متألمين لما يحدث للمسلمين ، وشاكين من التآمر عليه ، ثم ينفض المجلس على نحو ما انعقد عليه دون أن يستفيد مسلم من شيء مما قلناه ، وذلك لأننا لم نباشر الممكن ، وإنما أذهبنا أوقاتنا في الحديث عن أمور لا حول لنا ولا طول في التأثير فيها!! ولو أننا تحدثنا بما يصلح أمراً من أمور الحي أو في كيفية جعل فلان من الناس يرتاد ا لمسجد لكان ذلك أنفع للمسلمين وأبرأ للذمة من شيء مشغولة به .



الوقفة الرابعة :

إن النبي صلى الله عليه وسلم تركنا على المحجة البيضاء ، ووقع التكليف من الله تعالي باتباع ذلك المنهج والتزامه على قدر الوسع والطاقة ، وهذا التكليف سنة الله تعالى في الأنبياء عليهم السلام وسنة أممهم؛ فقد مكث نوح عليه السلام يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين ، وكانت حصيلته في ذلك وصف الله تعالى : {وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ} [هود: ٤٠] .

نعم إنهم قليل حملتهم سفينة واحدة ومع ذلك فإن نوحاً ظل رسولاً من أولي العزم الأبرار ، ذلك لأن المنزلة على مقدار الجهد الموافق للمنهج المنزل ، وليس على مقدار ما يحقق من نجاح وفلاح .

ولكن الذي يحدث في بعض الأحيان أننا نضع أهدافاً معينة نريد الوصول إليها عاجلاً ، ولو كانت هذه الأهداف تستدعي الضغط على المنهج أو القفز عليه أو الانحراف عنه ، وحين يحدث ذلك تفقد الدعوة انسجامها الذاتي؛ وربما أدى ذلك إلى استعمال وسائل غير مشروعة . ولا يعني هذا أن نعفي أنفسنا من عمليات المراجعة ، بل يعني أن المراجعة المطلوبة هي التأكد من موافقة أساليبنا ووسائلنا للمنهج الرباني الذي تعبدنا الله تعالى باتباعه والحركة على هديه .

اشراقة آية / د. عبدالكريم بكار

لسان العرب

كلماتٌ فصحى :

هُناك كلماتٌ نستخدِمُها ونحسبُها عامية وهي بالأصلِ فُصحى .

كويِّس : تصغير لكلمة (كيِّس) بمعنى : لطيف أو حسن . .
ويقال : «الطعام كويِّس» أي : حسن .

طَسَّ : بمعنى : ذهبَ ، وقد جاء في لسان العرب وفي نوادر الأعراب ، ويقال : «ما ادري أين طسَّ !» .

خشَّ : بمعنى : دخلَ ، ويقال : «خشَّ فُلان في الاجتماع» .

اشوى : بمعنى : أهون .

مَعَطَ : بمعنى : جَذَبَ ، ويقال : «فُلان يمعطُ شعري» .

عيَّطَ : بمعنى : بكى بصوت مرتفع ، ويقال : «عيَّطَ القوم إذا صاحوا واحدثوا صجة بصياحهم» .

شرواك : بمعنى : مثلك ، ويُقال : «شرواك الطيب» .

زول : بمعنى : رجل ، وقد جاء في لسان العرب «الزول هو : الشخص والغلام» .

قصة ومثل :

المثل :

« خذوا الحكمة من أفواه المجانين »

القصة :

توفى رجلا ثرياً في بلد بعيد عن بلده ووصل خبر وفاته إلى أولاده وحدد ولده الأكبر يوما للعزاء ولكن إخوته طالبوا بالميراث .

فقال لهم : انتظروا حتى ننتهي من مراسم العزاء ، وبعدها لكم ما أردتم

ولكنهم رفضوا ،وقالوا : «بل نقسم التركة اليوم فرفض مطلبهم . » .

و قال لهم : » إنها سبة علينا . . . فماذا ستقول الناس إن رأونا نقسم التركة قبل انتهاء العزاء !»

ذهب إخوته فورا إلى القاضي يشكون أخاهم ، فأرسل القاضي
له أمرا بالحضور .

فأخذ يفكر ماذا يفعل ؟

ذهب الرجل إلى أحد عقلاء البلد ليستشيره وكان صاحب رأي سليم ،فسرد عليه القصة. . . وقال: انظر لي مخرجا. . . فقال له الحكيم: اذهب إلى فلان فلن يفتيك ويعطيك الحل غيره قال له: إن فلان مجنون فكيف يحل مشكلة عجز في حلها العقلاء؟!

قال: اذهب إليه فلديه ما تريد فذهب إليه وسرد عليه القصة. . .

فقال له المجنون :

قل لإخوانك هل عندكم من يشهد بأن أبي قد مات ؟

قال الرجل : ،أصبت والله ، كيف لم أفكر في هذا .

وذهب إلى المحكمة وقال للقاضي ما قال له المجنون

فقال القاضي : إنك محق هل عندكم شهود ؟

قالوا : إن أبانا توفى في بلد بعيد وجاءنا الخبر ولا يوجد شاهد على ذلك

قال لهم القاضي : ائتوا بالشهود،

وظلت القضية معلقه إلى سنة ونصف

وقال لهم أخوهم : لو صبرتم أسبوع كان خيرا لكم وأعقل

وذهب قوله مثلا :

خذوا الحكمة من أفواه المجانين .



عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سالت فسال الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لم اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف). رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح. وفي رواية (احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطأك واعلم أن النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرى).

هذا الحديث أصل عظيم في تربية الصبيان وتوجيههم وكله يدور على تعلق القلب بالله والالتفات إليه وقطع الطمع والرجاء في ما عند الناس وتفويض الأمر إلى الله.

بهذا الحديث مسائل:

الأولى: في قول النبي صلى الله عليه وسلم: (احفظ الله). الأمر بحفظ حدوده وحقوقه وأوامره ونواهيه وحفظ ذلك يكون بالوقوف عند أوامره بالامتثال وعند نواهيه بالاجتناب وعند حدوده فلا يتجاوز ما أمر به وأذن فيه إلا ما نهى عنه فمن فعل ذلك فهو من الحافظين لحدود الله الذين مدحهم الله في كتابه قال تعالى: (هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ). وقد جاءت النصوص بحفظ أمور مهمة والاعتناء بها فمن ذلك:

١-الطهارة: فإنها مفتاح الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن). رواه احمد. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يواظب على الوضوء لكل صلاة كما ثبت في السنة.

٢-الصلاة: فقد أمر الله سبحانه بالمحافظة عليها في قوله تعالى: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ). ومدح المحافظين عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (من حافظ عليهن كن له نوراً وبرهانا ونجاة يوم القيامة). رواه أحمد.

٣-الأيمان: أمر الله بحفظها كما في قوله تعالى: (وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُم) وكثيرا من الناس يكثر من الحلف لغير حاجة واذا حلف فلا يلتزم بما يجب فيها ومنهم من يحلف بالله كاذبا وقد ورد الوعيد في التساهل في ذلك.

٤-الرأس والبطن: أمر الله بحفظهما كما في حديث عبدالله بن مسعود: (الاستحياء حق الحياة أن تحفظ الرأس وماوعى وتحفظ البطن وما حوى). رواه احمد. وحفظ الرأس يتضمن حفظ السمع والبصر واللسان عن المحرمات وحفظ البطن يتضمن حفظ القلب عن المحرمات وحفظ البطن عن أكل الحرام وشهوة الرأس والبطن مهلكة لكثير من الخلق وقد تساهل الناس في أكل الحرام وورد في ذلك وعيد شديد.

٥-اللسان والفرج: وهما من أعظم ما يجب حفظه عن المحرمات لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة). وقد أمر الله عزوجل بحفظ الفروج ومدح الحافظين لها فقال: (وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ). وهذان العضوان من أعظم الأسباب التي تدخل النار وقد ورد وعيد شديد لمن فرط فيهما وإذا افتتن المرء فيهما أصيب في مقتل ولا يحافظ عليهما إلا الكمل من أهل الإيمان.

واستخفاف المؤمن في هذه الخصال يدل على ضعف إيمانه وقلة يقينه وطاعته للشيطان وحرصه عليها وصيانته لها يدل على كمال إيمانه وقوة يقينه وتحصنه من أولياء الشيطان.

اختصرته لكم من كتاب « نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي لإبن عباس صلى الله عليه وسلم، نكمل المسائل الباقية في العدد القادم نسأل الله ان يجمعنا دائماً وابداً في مجالس العلم والذكر.





{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ}
[سورة البقرة : آية ١٩٧]

الحج هو احد اركان الإسلام الخمسة التي فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده, لقوله صلى الله عليه وسلم : « بُني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله , وإقام الصلاة , وإتاء الزكاة , وصوم رمضان , وحج البيت من استطاع اليه سبيلا » . والحج يكون مرة في العمر , اما وقت فرض الحج فقد اُختلف فيه , فمنهم من قال انه فُرض في السنة السادسة , ومنهم من قال في الثامنة , وآخرون قالوا في السنة التاسعة , واقربها للصواب التاسعة و – الله اعلم – .

وقد وردت احاديث عدة عن فضل الحج واجره , فعن أبي هريرة أنه قال : سمعت رسول الله يقول : « من حج ، فلم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» . صحيح البخاري . و عن أبي هريرة أنه قال : أن رسول الله قال : «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» . صحيح البخاري . عن عائشة أنها قالت : أن رسول الله قال : « ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة» . صحيح مسلم

وينقسم الحج تبعاً للنسك الى ٣ أقسام :

حج التمتع : وهو ان ينوي الحاج عند الإحرام أداء العمرة أولا وذلك في العشر الأوائل من ذي الحجة ثم يحج .

حج القران : وهو أن ينوي الحاج عند الإحرام الحج والعمرة معاً فيقول : « لبيك بحج وعمرة» .

حج الإفراد : ان ينوي الحاج عند الإحرام على الحج فقط فيقول : « لبيك بحج « .

(تقبل الله حجكم وجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفورا , وعفا عنا وعنكم)

بقلم / مدائن الصانع .



رِحْلَةَ بعْدَ الغُروبْ

الجنّة

تأليف / نوف العنقرى

تقديم / د. رقية المحارب

وأهل الجنة إذا سيقوا إلى الجنة وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان فشربوا من إحداهما فينزع مافي صدورهم من غل فهو الشراب الطهور واغتسلوا من الأخرى فجرت عليهم نضرة النعيم فلم يشعثوا ولم يتسخوا بعدها أبدا. قال تعالى : {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ} الأعراف ٤٣ ، وهذا منَ كرمه وَإحسانه علَى أهل الجنة وأن الغل الذي كانو موجوداً في قلوبهم، والتنافس الذي كا بينهم، أن الله يقلعه ويزيله، حتى يكونوا إخواناً متحابين، ولهذا لما رأوا ما أنعم الله عليهم وأكرمهم به : {وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا} الأعراف ٤٣ ، بأن منَ علَينا، وأوحَى إلى قلوبنا فآمنت به، وانقادت للأعمال الموصلة إلى هذه الدار، وحفظ الله علينا إيماننا، وأعمالنا، وحتى أوصلنا بها إلى هذهالدار، فنعم الرب الكريم، الذي ابتدأنا بالنعم، وأسدى من النعم الظاهرة والباطنة ما لا يحصه المحصون ولا يعده العادون.

قال مجاهد:(يهتدي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم، وحيث قسم الله لهم منها، لا يخطئون كأنهم سكنوها منذ خلقوا، لا يستدلون عليها أحد)، وعرفها لهم : أي بينها لهم حتى عرفوها من غير استدلال فلا يحتاجون إلى سؤال وإنما يذهبون إلى بيوتهم مباشرة ، وقال محمد بن كعب : (يعرفون بيوتهم إذا دخلوا الجنة، كما تعرفون بيوتكم إذا انصرفتم من الجمعة) ، فانظر إلى هذا النعيمم من أوله !

وعن أبي مالك الأشعري -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجنة غرفاً يُرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، أعدّها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام ، وصلى بالليل والناس نيام ». فيدخل الرجل وهو يعرف منزله ويتلقاهم الولدان ، فيستبشرون برؤيتهم ، كما يستبشر الأهل بالحميم يقدُمُ من الغيبة ، فينطلقوا إلى أزواجهم فيخبرونهم بمعاناتهم . . فيدخل إلى بيته ، فيتكئُ على سريره ، فينظر إلى أساس بيته ، فإذا هو قد أسس على اللؤلؤ ، ثم ينظر في أخضر وأحمر وأصفر ، ثم يرفع رأسه إلى سماء بيته ، فلولا أنه خلق له لالتمع بصره ، فيقول : {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ} الأعراف ٤٣ ، والله أعلم .

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾

سورة يوسف الآية ٣

قال تعالى في سورة (مريم): {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (٥٦) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا} «إدريس» عليه السلام . . نبيٌّ كريم ومن أنشط من دعى إلى الله ما ترك أحدٌ في الأرض إلا وعلمه الخير وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ؛ حتى وصل به الأمرُ إلى أن الله عز وجل أوحى إلى ادريس « أي يا إدريس ما من يوم إلا ويكتب لك مثل عمل أهل الأرض كلهم » لأن من دلّ على خير فله مثل عمله وأجر فاعله ، فإدريس عليه السلام دعى كل الناس لله تعالى ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيراً كان في ميزان حسناته ، فرح إدريس عليه السلام بهذا؛ بل دعى ربه أن يمده في عُمره .
إدريس عليه السلام هو أحد الرسل الكرام الذين أخبر الله تعالي عنهم في كتابة العزيز، وذكره في بضعة مواطن من سور القرآن، وهو ممن يجب الإيمان بهم تفصيلاً أي يجب اعتقاد نبوته ورسالته على سبيل القطع والجزم لأن القرآن قد ذكره باسمه وحدث عن شخصه فوصفه بالنبوة والصديقية.
نسبة هو إدريس بن يارد بن مهلائيل وينهي نسبة إلى شيث بن آدم عليه السلام واسمه عند العبرانيين (خنوخ) وفي الترجمة العربية (أخنوخ) وهو من أجداد نوح عليه السلام.
كان صديقا نبيا ومن الصابرين، أول نبي بعث في الأرض بعد آدم، وهو أبو جد نوح، أنزلت عليه ثلاثون صحيفة، ودعا إلى وحدانية الله وآمن به ألف إنسان، وهو أول من خط بالقلم وأول من خاط الثياب ولبسها، وأول من نظر في علم النجوم وسيرها.
إدريس عليه السلام هو أول بني آدم أعطي النبوة بعد (آدم) و(شيث) عليهما السلام، وذكر ابن إسحاق أنه أول من خط بالقلم، وقد أدرك من حياة آدم عليه السلام ٣٠٨ سنوات لأن آدم عمر طويلاً زهاء ١٠٠٠ ألف سنة كما مر في قصته عليه السلام.
وقد أختلف العلماء في مولده ونشأته، فقال بعضهم إن إدريس ولد ببابل، وقال آخرون إنه ولد بمصر والصحيح الاول، وقد أخذ في أول عمره بعلم شيث بن آدم، ولما كبر آتاه الله النبوة فنهي المفسدين من بني آدم عن مخالفتهم شريعة (آدم) وشيث) فأطاعه نفر قليل، وخالفه جمع خفير، فنوى الرحلة عنهم وأمر من أطاعه منهم بذلك فثقل عليهم الرحيل عن أوطانهم فقالوا له، وأين نجد إذا رحلنا مثل (بابل) فقال إذا هاجرنا الله رزقنا غيره، فخرج وخرجوا حتى وصلوا إلى أرض مصر فرأوا النيل فوقف على النيل وسبح الله، وأرقام إدريس ومن معه بمصر يدعو الناس إلى الله وإلى مكارم الأخلاق.
وقد كانت مدة إقامة (إدريس) عليه السلام في الأرض (٨٢) سنة ثم رفعه الله إليه كما قال تعالي (ورفعناه مكاناً عليا) وكانت له مواعظ وآداب فقد دعا إلى دين الله، وإلى عبادة الخالق جل وعلا، وتخليص النفوس من العذاب في الآخرة، بالعمل الصالح في الدنيا وحض على الزهد في هذه الدنيا الفانية الزائلة، وأمرهم بالصلاة والصيام والزكاة وغلظ عليهم في الطهارة من الجنابة، وحرم المسكر من كل شي من المشروبات وشدد فيه أعظم تشديد وقيل إنه كان في زمانه ٧٢ لساناً يتكلم الناس بها وقد علمه الله تعالي منطقهم جميعاً ليعلم كل فرقة منهم بلسانهم. وهو أول من علم السياسة المدنية، ورسم لقومه قواعد تمدين المدن، فبنت كل فرقة من الأمم مدناً في أرضها وانشئت في زمانه ١٨٨ مدينة .
وفي يوم من الأيام رأى إدريس عليه السلام مَلكاً من الملائكة فإذا إدريس عليه السلام يكلمهُ فقال له ادريس عليه السلام : إذا رأيت ملك الموت اطلب منه أن يأخر له موته ويطيل في عُمرِه .
وادريس عليه السلام يعلم أن كلِ يوم من الأيام يزيد في ميزان حسناته عمل أهل الأرض جميعاً . يا له من فضل عظيم وياله من خير كبير ، هذا يعلم الناس على فعل الخير والإكثار منه .
فقال له الملك : لما لا ترقى معي إلى السماء ؟ فتكلم ملك الموت . . وفعلاً ؛ حمله الملك إلى سماء الدنيا ثم السماء الثانية ثم الثالثة وثم السماء الرابعة وإلا وجودوا ملك الموت فسلم عليه الملك فقال له الملك : يا ملك الموت إن إدريس عليه السلام يسلم عليك فرد ملك الموت السلام فقال : ماذا يطلب نبي الله ؟ قال :إدريس عليه السلام يطلب منك أن تمد في عمره .
فقال ملك الموت : لما يريد هذا ؟! فأجاب: يريد هذا حتى يزداد في عمله . . فقال ملك الموت : وأين إدريس الآن؟ فقال :هو معي الآن . . فقال ملك الموت: سبحان الله ! فقال : لما ؟! قال ملك الموت : أمرني ربي أن أقبض روحه في السماء الرابعة ! فقلت في نفسي كيف هذا؟ إدريس في الإرض و ربي يريد مني أن أقبض روحه في السماء الرابعة !؟ الأمرُ غريب وأنا نازل وجدت قد صعدت إلى السماء الرابعة . .
فقال له الملك : وكم بقى من عمره ؟ فأجاب ي لم يبقى من عمره طرفةُ عين . . فقبض الله روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة . .وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة ورآه النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الإسراء والمعراج فسلم عليه : أهلاً بالنبي الصالح والأخ الصالح إدريس .
(وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (٥٦) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) ورفعناه مكاناً عليّاً أي السماء الرابعة

بقلم/ سعدة الشحيتاوي

كتاب / المتحدث الجيد

صفات صخصية

أ.د. عبدالكريم بكّار



لو كنا نتعامل مع بعضنا بعضاً على أساس من الموضوعية الكاملة؛ لَمّا كان للحديث عن السمات الشخصية للمتحدث والمحاضر والخطيب أي معنى، حيث يأخذ الناس ما يريدون من المتحدث من خلال ما يسمعون، ويحددون موقفهم من كلامه لا منه، لكن الأمور لا تجري على هذه الصورة المثالية، لا عندنا ولا عند غيرنا، لا في هذا الزمان ولا في أي زمان؛ وذلك لأن اللغة ناقلٌ غير كفء للمعاني، فدلالة الكلمات على ماوضعتله دائماً غير كاملة؛ ولهذا فإننا نعوّض النقص الذي نجدهَ فيها من خلال تلمُّس وضعية المتكلم والإشارات التي يمكن أن تبعث بها. ومع أن أي وضعية تظل قابلة لتفسيرات متعددة إلا أن هناك أموراً يشترك الناس في فهمها وتقديرها والبناء عليها. ولعليَّ أتحدث هنا عن أهم تلك الأمور عبر السطور التالية:

١- سرعة البديهة، وسرعة إدراك مايتطلبه العارض الطارئ من رد فعل مناسب؛ فقد يقوم مَن يعترض على بعض كلام المحاضر أو المتحدث؛ أو من يُبدي وجهة نظر أُخرى، وقد يحدث أن ينقطع التيار الكهربائي، فتتوقف مكبرات الصوت عن العمل، ويصبح الظلام دامساً.. إن كل هذه العوارض تحتاج من المتحدث تصرفاً فورياً وذكياً.

٢- من السمات الأساسية للخطيب المؤثر حماسته لما يقول وتعاطفه مع الأفكار التي يطرحها والقضية التي يعمل على إقناع الناس بها. والحقيقة أن المرء حين يحاول إخفاء برودة عاطفته، فإن الناس يشعرون بذلك مهما استخدم من الكلمات البليغة. صدق العاطفة يأتي من وراء اعتقاد المتحدث بأهمية ما يدعو إليه وخطورة عدم التجاوب مع وهذا يعني أن على المرء أولاً أن يكون هو نفسه مقتنعاً بما يعوا إليه، أو يحذِّر منه، وإلا فلا فائدة.

٣- حُسن المظهر عامل مهم من عوامل تأثير المتحدث في عقول سامعيه ونفوسهم، والحقيقة أن الثياب النظيفة الجميلة ذات الألوان المتناسقة؛ تعزز ثقة الإنسان بنفسه، وتولّد لديه درجة حسنة من الرضا عن الذات، ومن وجه آخر فإن معظم الناس لا يستطيعون إصدار أحكام موضوعية على ما يسمعونه بعيداً عن شخصية قائله.

٤- يحبّ الناس الوضوح، ويحبون معرفة الخلفية الثقافية والأسرية والمعيشية لأولئك الذين يوجهونهم ويعلمونهم؛ وهم يتناقلون في ذلك الكثير من الشائعات والأقاويل، وهذا التشوق -فيما أظن- يستهدف الحصول على معيات تساعدهم على معرفة الدلالات الحقيقية والعميقة للكلام والذي يسمعونه، ولا ريب أن مهمة الإرشاد التي يضطلع بها الداعية والخطيب تجعله طرفاً في معادلة ثنائية، وتوجد بالتالي حاجزاً بينه وبين الناس، مما يستحثهم على كسر ذلك الحاجز، والتخلص من تلك الثنائية قدر الإمكان، وأعتقدأن من حق المرء ومصلحته أيضاً أن يكون له خصوصيات لا يطلع عليها أحد، لكن المبالغة في التكتم تثير الناس عليه وتوجد في أنفسهم نوعاً من الجفاء له بل الحقد عليه.

٥- يحتاج المتحدث الناجح إلى أن يكون قريباً ممن يحدثم مقبولاً لديهم، وإلا فإن بلاغة الألفاظ وجودة الإلقاء قد لا تزيدهمنهم إلا بعداً. ومن أهم ما يحقق ذلك انسجامُ مايقوله مع ما هو معروف عنه من مواقف وسلوكيات. فحين يتحدث الخطيب عن تربية الأولاد أوعن ترك الغيبة أوعن الحفاظ على الوقت.. وتكون شواهد أحواله دالةً على مفارقة كبيرة بين قوله ووضعه، فإن الناس ينشغلون عن سماعه بتذكر تلك المفارقة، وبلومه وتقريعه داخل أنفسهم.

٦- جهارة الصوت نعمة كبرى من الله -تعالى- وحلاوة الصوت ورخامته نعمة أخرى، وعلى المتحدث أن يعرف كيف يستفيد منها في استمالة مستمعيه والتأثير فيهم.

أغرب العادات

في تايلند

مملكة تايلاند عُرفت سابقاً بإسم (سيام) ، وهي دولة تقع في جنوب شرق آسيا ، عاصمتها بانكوك والتي تعتبر أكبر مدنها ، تعني كلمة (تاي) الحر في اللغة التايلاندية وقد اشتق من نفس اللفظ الكلمة التي تطلق على السكان أي تايلانديون ، نظامها ملكي دستوري ويحكمها الملك راما التاسع الذي يملكها منذ عام ١٩٤٦ ويعتبر بدوره صاحي أطول فترة حكم في العالم .

تعتبر تايلاند شهيرة بالعادات المختلفة والتي تعتبر رمز لهذه الدولة و من ابرز هذه العادات :

* في تايلاند يقوم سكان لوب بوري سنوياً في تشرين الثاني/ نوفمبر بتحضير مائدة عظيمة تحوي مالذ وطاب من الفواكة والخضروات والحلوى والكعك فقط لأجل القرود ! وتجتمع مئات القرود المحظوظة للإستمتاع بهذه الوليمة ويسكن هذه المدينة أكثر من ٢٠٠٠ قرد وتجوب الشوارع بحرية تامة وكأنها من أصحاب البلد .

* العنق الطويل عنوان جمال النساء في تايلاند ' فالنسوة من قبائل بورما في تايلاند يتباهون بطول أعناقهم وهو موطن الجمال عند المرأة لديهم ، فالنسوة يتفنن في وضع حلقات حول رقابهن لتضغط عليها وتشدها إلى أعلى وكلما استطالت وضعن حلقات جديدة .

* مهرجان تعذيب الذات في تايلاند في بلدة فوكيت للمشاركة في أكثر مهرجاناتهم الدينية غرابة و إثارة للدهشة وربما للإشمئزاز ، ويشتهر المهرجان بممارسات إيذاء الذات ولديهم معتقد أنهم بممارستهم هذة يخلصون أنفسهم من الأرواح الشريرة ومن هذه الممارسات يقومون بثقب وجوههم بأشياء لا تصدق مثل السكاكسن والمثقاب الكهربائي والمشي على الجمر و غيرها .

* للمسلمين في تايلاند كذلك عادات في شهر رمضان المبارك فعندم يحين وقت الإفطار تُقرع الطبول الكبيرة ويسمى الذي يضرب عليها (البلال) نسبة للصحابي بلال الحبشي مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم يشربون شراباً مكوناً من السكر وجوز الهند' والرجل لا يأكل من أطباق زوجته بل يقدمها إلى جاره وهكذا يفعل الجميع .

آلاء الحربي

كتاب / إغتيالات سياسية

(اغتيال ولي عهد النمسا.. واندلاع الحرب العالمية الأولى)

عصام عبدالفتاح

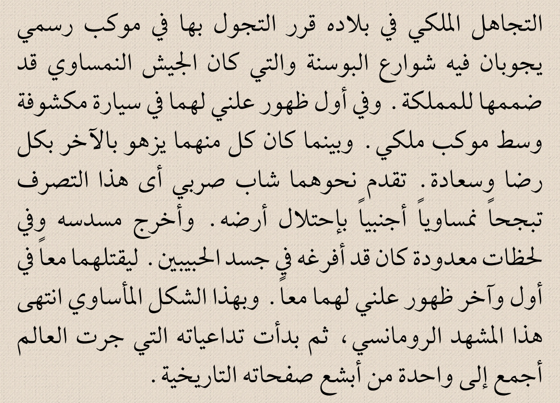


لم يعرف التاريخ اغتيالاً سياسياً أهم من هذا الإغتيال . . ليس لشخصية صاحبخ . . لكن لما تبعه من أحداث . . وما ترتب عليه من نتائج غير مسبوقة عالمياً . . فقد جر العالم أجمع لحرب كونية هي الأولى في التاريخ .

ومن الحب ما قتل وما دمر :

القصة من بدايتها تثير مكامن الاندهاش ، وبدت وكأن القدر يخط بيده كل مساراتها بعيداً عن منطق الأحداث ، والمعتاد منها ، أول تصاريف القدر في هذه القصة وهو وقوع ولي عد النمسا الأمير "فرانس فيرديناند" في حب امرأة عادية من عوام الشعب النمساوي . وتحدى الجميع من أجل أن يتزوج بها . دون الالتفات للبرتكول الملكي ، وما يمليه عليه ، ولأجل موافقة البلاط الملكي على الزواج منها كان لابد من أن يتنازل عن عدد من المزايا الملكية ، ولم يتردد الأميل الولهان ، فقد كان يحبها بجنون شديد لدرجة أنه كان يشعر بالقهر لعدم السماح النظام الملكي لها بمرافقته لحضور المناسبات الرسمية والملكية مثل باقي زوجات الأمراء اللائي كن يرافقن أزواجهن في مختلف المناسبات . بينما تعجز هي عن الظهورفي معيته وهو ولي العهد . ولكي يتحايل على هذا النظام قرر الانخراط في السلك العسكري كمفتش عام للجيش النمساوي . حيث كان القانون العسكري يسمح لزوجات الضباط ذوي الرتب العالية بمرافقة أزواجهن .

وفي يوم ٢٨ يونيو عام ١٩١٤ . كان الأمير "فرانس" في زيارة لصربية وزوجته الملفوظة ملكياً بصحبته . وحتى يعوضها هذا



التجاهل الملكي في بلاده قرر التجول بها في موكب رسمي يجوبان فيه شوارع البوسنة والتي كان الجيش النمساوي قد ضممها للمملكة . وفي أول ظهور علني لهما في سيارة مكشوفة وسط موكب ملكي . وبينما كان كل منهما يزهو بالآخر بكل رضا وسعادة . تقدم نحوهما شاب صربي أى هذا التصرف تبجحاً نمساوياً أجنبياً بإحتلال أرضه . وأخرج مسدسه وفي لحظات معدودة كان قد أفرغه في جسد الحبيبين . ليقتلهما معاً في أول وآخر ظهور علني لهما معاً . وبهذا الشكل المأساوي انتهى هذا المشهد الرومانسي ، ثم بدأت تداعياته التي جرت العالم أجمع إلى واحدة من أبشع صفحاته التاريخية .

من فورها هاجمت النمسا صربيا متهمة إياها بدعم المتطرفين من الصرب بالبوسنة . فدخلت روسيا للحرب للدفاع عن حليفتها صربيا . فدخلت ألمانيا الحرب للدفاع عن حليفتها النمسا . ودخلت تباعاً بعدها دول أخرى ، وهكذا غدا العالم بين يوم وليلةكله تتنازعه حربٌ دائرة بلا هوادة .

مما دفع النمسا لتقديم مطالب لصربيا بحل الجمعيات السرية . وضرورة مشاركتها -أي النمسا- هي محاكمة المتهمين ورفضت "صربيا" مطالب النمسا . واعتبرتها عدوانا سياسيا على استقلالها . فأعلنت لنمسا الحرب عليها يوم ٢٨ يوليو ١٩١٤ بمساندة كل من المجر وتركيا وألمانيا التي وجدتها فرصة مناسبة لتحقيق مطامعها في تكوين إمبروطورية استعمارية . رغبةً منها في إعادة تقسيم المستعمرات . وفرض نفوذها على باقي الدول الأوروبية . بعد أن مهدت ألمانيا تماماً لذلك ببنائها أسطولاً بحرياً ، وعسكرياً لإجبار بريطانيا على إعادة التقسيم . وبرز على الساحة لأول مرة ماعرف بسياسة الأحلاف والتسابق على التسلح فتكتلت الدول ضد بعضها البعض . الذي مهد لاندلاع الحرب العالمية الأولى . وعرف هذا التكتل بتكتل دول المحور . ضد تكتل آخر عرف باسم تكتل الحلفاء وهم فرنسا وبريطانيا وروسيا وبلجيكا . وهكذا اندلعت شرارة الحرب العالمية الأولى التي استمرت منذ عام ١٩١٤ وحتى ١٩١٨ .

غادة السمان وَغسان كنفاني

لنتحدث عن الحب الذي نما بين الأديبان غسان و غادة وأنتهى بموت غسان بمفجرات وضعت في سيارته . . لنأخذ نبذة عنهم ؛ غسان كنفاني ؛ روائي وقاص وصحفي فلسطيني تم اغتياله على يد جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) في ٨ يوليو ١٩٧٢ عندما كان عمره ٣٦ عاما بتفجير سيارته في منطقة الحازمية قرب بيروت . كتب بشكل أساسي بمواضيع التحرر الفلسطيني ، وهو عضو المكتب السياسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

غادة أحمد السمان؛ (مواليد ١٩٤٢) كاتبة وأديبة سورية. ولدت في دمشق لأسرة شامية برجوازية، ولها صلة قربى بالشاعر السوري نزار قباني.

والدها الدكتور أحمد السمان حاصل على شهادة الدكتوراه من السوربون في الاقتصاد السياسي وكان رئيسا للجامعة السورية ووزيرا للتعليم في سوريا لفترة من الوقت. تأثرت كثيرا به بسبب وفاة والدتها وهي صغيرة.

كان والدها محبا للعلم والأدب العالمي ومولعا بالتراث العربي في الوقت نفسه، وهذا كله منح شخصية غادة الأدبية والإنسانية أبعادا متعددة ومتنوعة.

بعد مقتل غسان . .

كانت خطوة جريئة من غادة حينما نشرت كتابها (رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان) ، غير مبالية بزوجته وأبنائه الذين أعترضا . . عندها أثار ضجة كبيرة في المجتمع المحافظ . . ليتساءل العالم العربي . . كيف للمناضل الشريف أن يقع في العشق ويكون ذليلة . ! ؛

وكان هذا الكتاب يحتوي على رسائل غسان لغادة دون رسائلها إليه وبخط يده دون حذف أو تعديل عليهما . . كما أنها قالت أن رسائلها له ليست بحوزتها ولو كانت كذلك لنشرتها . . و أوضحت غادة بأنه ليست هذه الرسائل كلها فبعضها حُرقت في بيتها . .

فجرأة غادة حينها كانت بمثابة قنبلة للأدباء عندما أعترفت بحبها للعالم . . لغسان كنفاني حيث قالت (لا أستطيع الإدعاء . . دون أن أكذب- أن غسان كان أحب «رجالي» إلى قلبي كامرأة كي لا أخون حقيقتي الداخلية مع آخرين سيأتي الاعتراف بهم- بعد الموت)

وهذه بعض من رسائل غسان لغادة . .

(كيف تفكرين لحظة واحدة بأن هذا التعيس الذي ينتظرك كما ينتظر وطناً ضائعاً يفعل ذلك؟ كيف تعتقدين أن ذلك الرجل ، الذي سلخت الشوارع قدميه، كالمجنون الطريد ، ينسى أو يوقّت أو يدافع عن نفسه أو يهاجم؟ ولكنني أغفر لك ، مثلما فعلت وأفعل وسأظل أفعل . أغفر لك لأنك عندي أكثر من أنا وأكثر من أي شيء آخر، لأنني ببساطة «أريدك وأحبك ولا أستطيع تعويضك» لأنني أبكي كطفل حين تقولين ذلك ، وأحس بدموعي تمطر في أحشائي ، وأعرف أنني أخيرا ًمطوقٌ بك ، بالدفء والشوق وأنني بدونك لا أستحق نفسي)

و

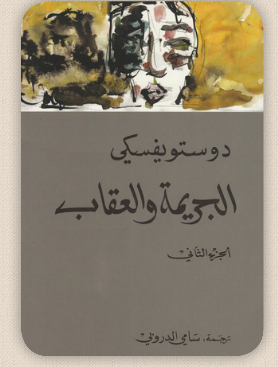
(لا تكتبي لي جوابا . . . لا تكترثي ، لا تقولي شيئا . إنني أعود إليك مثلما يعود اليتيم إلى ملجأه الوحيد ، و سأظل أعود : أعطيكِ رأسي المبتل لتجففيه بعد أن اختار الشقي أن يسير تحت المزاريب) .

و

(ولكنني متأكد من شئ واحد علي الاقل ، هو قيمتك عندي . . انا لم افقد صوابي بك بعد ، ولذلك فأنا الذي اعرف كم انت اذكى وانبل واجمل . لقد كنت في بدني طوال الوقت ، فِي شفتي ، في عيني وفي رأسي . كنت عذابي وشوقي والشئ الرائع الذي يتذكره الانسان كي يعيش ويعود . . ان لي قدرة لم اعرف مثلها في حياتي علي تصورك ورؤيتك . . وحين ارى منظرا او اسمع كلمة او اعلق عليها بيني وبين نفسي اسمع جوابك في اذني ، كأنك واقفة الي جواري ويدك في يدى) .

بقلم/ منيرة التميمي .

كِتابٌ وَرأيٌ



« تعتبر رواية «الجريمة والعقاب» إحدى قمم الأعمال الإنسانية، إنها ذلك اللغز المفتوح على النفس الإنسانية، وما يدور في أعماقها، والمفتوح على قضايا الموجود، والعذاب، والخير، والشرّ، والحب، والجريمة، والجنون، والأهواء، والمنفعة، والمرض . . .

إن شخصيّة راسكولنيكوف هي محاولة لفهم تعقيدات الشخصية الإنسانية مقدماً عدداً من التفسيرات، مناقشاً الدوافع والبواعث الكامنة في اللاوعي والتي حَدَت راسكولنيكوف للتصّرف بما يخالف المنطق. يطرح دوستويفسكي فكرة إستحالة معرفة الإنسان، ويجبرنا على أن نتطلّع إلى ما يكمن في نفوسنا، وأن نعثر فيها على تلك الأهواء التي تعصف بأبطاله، وكيف أن النفس الإنسانية تحمل في آن أسمى المثل إلى جانب أحط الدناءات . . . كيف أن الإنسان يحمل في داخله قوة تنفيذ الجريمة ورغبة تحقيق العدالة »

* اسم الكتاب : الجريمة والعقاب .
* اسم الكاتب : فيودور دوستوفيسكي .
* دار النشر : المركز الثقافي العربي .
* عدد الصفحات : ٤٣١ .

FAHAD :

قبل الحديث عن هذا الروسي العملاق وروايته هذه، أريد أن أقول بأني شعرت وأنا اقرأ الرواية بشعور غريب، لقد وردت على دستويفسكي محملاً بكل ما قرأته وما سمعته عنه، فلذا كانت لدي صورة ما عنه، ولكنها ليست الصورة التي وجدتها، إن من يتحدثون عنه بإسهاب يشعرونك بأنك ستقرأ روائياً منطلقاً، كاتب لا يمكن أن تفلت منه بسهولة، وبرأيي أن هذا سيصدم أي قارئ مستقبلي لدستويفسكي، لماذا؟ لأن دستويفسكي كاتب من القرن التاسع عشر، حيث أيام الإسهاب المجيدة، عندما كانت أي رواية تحترم نفسها لا تقل عن ألف صفحة، دستويفسكي ليس لقصيري النفس، رواياته حافلة بالصراع الخارجي بين الشخصيات والصراع النفسي الداخلي، بالحوار الفلسفي، فلذا يجب أن تقرأ أعماله متفرقة، على مدى فترة زمنية معقولة، بحيث يمكن فهم عظمته وقوته، إن لم يعجبك دستويفسكي بعد هذا كله، فلا ضير، لست وحدك، هناك كثيرون ممن لم يعجبهم، ممن ينتقدون رواياته ويرون أنه يفصل كثيراً بلا داع، وأنه لا يكتب كفنان بل كمصلح أو رجل ذو رؤية، على أي حال مَن مِن كتاب القرن التاسع عشر لم يكن مصلحاً بشكل أو آخر، لقد كان قرناً مليئاً بالبؤس ومليئاً بالأمل، لقد كان كل من له ذرة قلب وعقل مصلحاً بشكل أو بآخر.

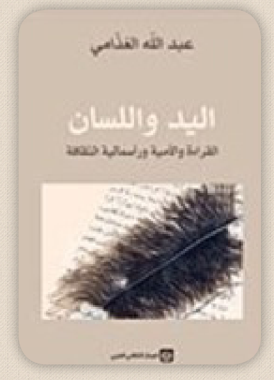
في (الجريمة والعقاب) نحن أمام عمل مرهق، كتبه دستويفسكي بعد سنوات المعتقل، محاصراً بالديون بسبب إدمانه على القمار، يعول أسرته وأسرة أخيه ميخائيل الذي توفي حديثاً، يتضور جوعاً، فلذا فعل ما يجيده، جلس وكتب، كانت روايته في أساسها عن السُكر وكان سيسميها (السُكارى)، حيث ستتركز على ما جره السكر على عائلة مارميلادوف، ولكن دستويفسكي متأثراً بجريمة فرنسي يدعى (بيير فرانسوا لاسنيير) جعل الرواية تغير إتجاهها لتتركز على راسكولينكوف، الطالب البائس الذي ارتكب جريمة قتل بشعة، فقط لأنه أراد أن يصبح نابليون.

GHAYDA AL OMARI :

كانت بداية القصة مملة بعض الشيء حتى انني فكرت مليا كيف سأتحمل متابعة قراءة القصة كاملة . . . هناك تفاصيل لا داعي لها خاصة مع الشخص الذي قابله البطل في الحانة . . . ان فهم قصته وتفاصيلها عبارة عن معاناة . . . لكن ما ان ابتدأ الكاتب يتحدث عن الجريمة وما يدور في رأس البطل . . . أصبحت القصة مشوقة للغاية . . . لدرجة انني لا استطيع تركها ابدا . . . ليس غريبا ابدا ان هذه القصة واحده من ضمن افضل القصص العالمية .

BELAL :

جوهرة اعمال ديستوفسكي ،بعمق الشخصيات وتركيبها وارتباكها وارتباك الأحداث ،والأفكار الوجودية العميقة المنثورة في الأحداث ،قصة غنية تفتح أبعادا كثيرة للتفكير الوجودي ،بغض النظر عن القصة كحكاية ،فليس المعنى في الحكاية من بداية ووعقدة ونهاية ،ولكن المعنى في التحليل النفسي العميق للشخصيات .



« للكتب فضل علي ليس في تثقيفي فحسب وإنما أيضاً في جلب السعادة إلى قلبي حيث صار منظرها يمثل لي روضة «غناء» ومتعة مستديمة »

* اسم الكتاب : اليد واللسان .
* اسم الكاتب : عبدالله الغذامي .
* دار النشر : المركز الثقافي العربي .
* عدد الصفحات : ١٦٠ .

KHALID :

الآن فقط إنتهيت من كتاب الغذّامي اليد واللسان: الكتاب هو مجموعة من المقالات كتبها الغذامي حول ثقافة اليد»الكتابة» واللسان»الكلام»وعن القراءة وحديث الكتب وآخر فصل كان عن الحداثة. المهم في هذا الكتاب هو الفصول الأربعة التي تحدثت عن القِراءة والكتابة وعن مفهوم اليد واللسان والأمية وثقافة الرأسمالية في الكُتب ومبيعات الكُتب وغيرها .

الكتاب قلّب وغيّر مفاهيم عديدة لديّ أولها هي مفهوم الثقافة ومفهوم الأمية « يقول الغذامي » (الأمية ليست رديف الجهل) وهي حقيقة فعلية وأستشهد بعدة إستشهادات وأثبت صحتها وأتفق معه تماماً فهناك الكثير من الطاعنين في السن هم من الأُميّن الذين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة ولكن لديهم الحكمة والمعرفة والقدرة على الأستنباط والفراسة وهي أشياء لا تستطيع الحصول عليها مع كثرة القراءة ولكنها تأتي بالخبره. ذكر في الكتاب مثال عن طه حسين ومحمود درويش وأمرئ القيس وعن أميتهم ولكن هل هذا يعني أنهم بلا ثقافة ! بالتأكيد تقول في نفسك الآن لا, لأنه من المستحيل أن يكونوا بلا ثقافة ولكن كانت ثقافتهم شفاهيه وعن طريق الأستماع .

نقض عدة مقولات وأولها أن»العرب»أمه لا تقرأ وذكر لماذا الأسباب واستشهد بعدة إستشهادات كثيرة وأسهب في الموضوع وعن نوعية المقروء وهل هي التي تحدد أننا شعب متطور ومثقف؟ أو غيرها من الأمور – في الفصل الثاني – كان العنوان : رأسمالية الثقافة هنا الغذامي أستل قلمة لكي يوضح لنا ما معنى «أن تكون الكُتب أكثر مبيعاً» ومن أين أتت هذه الثقافة وما هي الكتب الأكثر مبيعاً هل هي المفيدة للناس أم أنها الكتب التي تعتبر كالجرائد أو الكتب التي تدور حول ثقافة الاستشفاء والبحث عن الدواء النفسي والروحي! ككتاب لا تحزن. هنا الغذامي يختلف تماماً عن الآخرين يبرز مدى ثقافته ومعرفته وتحليله للكتابة .

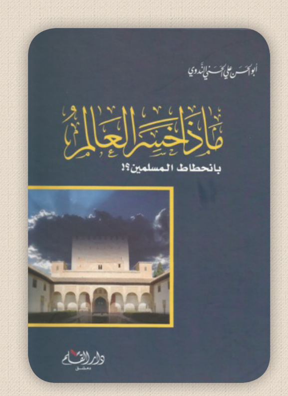
الفصل الرابع حول الكتاب وهو أحب فصل على قلبي دائماً ما تطربني كتابات المؤلفين حول المكتبات واقتناء الكتب ومغبة الحصول على كتاب ممنوع أو نادر والتعامل مع الكُتب هنا الدكتور عبدالله يفرد هذا الفصل لهذا الجمال لـ ربيع القلب كما يصف الكتب وهي فعلاً ربيع القلب تحدث عن أصدقاءه في القراءة منهم المرحوم – محمد السليم – غفر الله له وصديقة محمد الهدلق والمحيسين والوايلي .

MEELADREAD :

كتاب يتحدث عن القراءة ومقولة أمة اقرأ لا تقرأ والجهل وإرتباطه بالأمية وثقافة الكتب الأكثر مبيعاً ! ' هو عبارة عن مجموعة مقالات جمعت وقسمت إلى أربعة فصول، أظنه من كتب الغذامي المميزة ، إذ أن حديثه عن القراءة والكتب جاء مبهراً ومميزاً، لقد فتح آفاقاً واسعة لي، وغير نظرتي لبعض الأمور، وكان ذكاءه هنا متقداً بإختيار الرمزين (اليد واللسان) كعنوان للكتاب كناية عن القراءة والكتب لأن هذين العضوين هما محور القراءة والكتب

MOHAMMED ALSALEH :

أولاً . . لو كان الغذامي أمامي لطبعت قبلة على جبينه واعتذرت من الأزمنة التي مضت دون أن أطلع على نتاجه الفكري والثقافي !
الغذامي حين يتكلم . . يتكلم بكل تجرد وكل شفافية . . فهو يصف الحالة ويصف حاله معها . . ولا يحاول أن يلتف على الموضوع أو يتحذلق أو يمارس سطوة أدبية تجعل من مقالته أو كتابه نخبوي لا يفهمه إلا ثلة من الناس أو زمرة من الأدباء
أنصح القراء بالاطلاع على نتاج الغذامي كله .



إن الإسلام عقيدة استعلاء، من أخص خصائصها أنها تبعث في روح المؤمن بها إحساس العزة من غير كبر، وروح الثقة في غير اغتدار، وشعور الاطمئنان في غير تواكل وإنها تشعر المسلمين بالتبعة الإنسانية الملقاة على كواهلهم، وتبعة القيادة في هذه الأرض للقطعان الضالة، وهدايتها إلى الدين القيّم والطريق السوي، وإخراجها من الظلمات إلى النور بما أتاهم الله من نور الهدى والفرقان. وهذا الكتاب الذي بين يدي القارئ يثير في نفس قارئه هذه المعاني كلها، وينفث في روعه تلك الخصائص جميعها، ولكنه لا يعتمد في هذا على مجرد الاستشارة الوجدانية أو العصبية الدينية، بل يتخذ الحقائق الموضوعية أدانه، فيعرضها على النظر والحس والعقل والوجدان جميعاً، ويعرض الوقائع التاريخية والملابسات الحاضرة عرضاً عادلاً مستنيراً، ويتحاكم في القضية التي يعرضها كاملة إلى الحق والواقع والمنطق والضمير، فتبدو كلها متساندة في صفه وفي صف قضيته، بلا تمحل ولا اعتساف في مقدمة أو نتيجة وتلك مزية من مزايا الكتاب.

* اسم الكتاب : ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين .
* اسم الكاتب : أبو الحسن علي الندوي .
* دار النشر : دار القلم .
* عدد الصفحات : ٣٦٧

: Banan

يُجيب الندوي على هذه السؤال عن طريق السّرد التاريخي، فيعرض في الفصول الأولى أحوال الأمم والحضارات قبل مجيء الإسلام، وماكانت عليه من جهل و إنغماس في الترف والملذات. ثُمّ إنتقالهم من الجاهلية إلى الإسلامً وكيف قامً هذا الدين القويم بتطهيرهم وغسل جاهليّتهم.

وبعد أن هنأ هذه العالم بتفشّي الدين الإسلامي فيه وأمسك بأيديهم ليتوّغلوا في قيم طاهره وأخلاق عظيمة، بعد أن تزعم المسلمون العالم وكان سلاحهمِ الإسلام وخُلُقه.. عاد الندوي ليحكي بالتدريج كيف بدأ المسلمون بالتعثُر، ثُمّ السقوط والإنحطاط ! وكيف بدأ الغرب في هذه الأثناء بقشع غمامة الظلام ونفضها عنهم. ففي الوقت الذي استيقظوا هم فيه عمد المسلمون إلى النوم، إلى غيبوبةٍ طويلة و موجعة.

في الباب الخامس -والذي أعجبني- عرض الندوي فيه الحلول وقامً بتوضيح بعض أسبابٍ ومشكلات هذا الإنحدار وعرض سُبل التخلُص منها، وهي حلولٌ منطقية ومعقولة أصاب في أكثرها.

أحد الأمور التي أثارت إعجابي -أيضاً- كما أعجبت غيري هو تمكن الندوي من العربية بشكل مُبهر وهي التي ليست بلُغته الأم، والكم اللغوي الذي استطاع به إظهار ثقافته ومقدار علمه وإطلاعه -رحمه الله.

نهايةً، من الكتاب:

«لا ينهض العالم الإسلامي إلا برسالته التي وكلها إليه مؤسسه -صلى الله عليه وسلم- والإيمان بها والإستماته في سبيلها, وهي رسالة قوية واضحة مشرقة, لم يعرف العالم رسالة أعدل منها ولا أفضل ولا أيمن للبشرية منها.»

كتابٌ قيّم. تاريخي في أوّله, فكري ونهضوي في آخره.

: Ahmad Elghobashy

الكتاب بلا شك من أفضل الكتب اللى قريتها فى ٢٠١١ إن لم يكن الأفضل

طريقة الكتابة و البحث فى التاريخ و التنقيب فى أكثر من مصدر يعطى الكتاب قوة كبيرة من حيث مصداقية الكاتب فى النظر للأسلام بعيدا عن وجهة النظر الواحدة عند البحث فى الأمور التاريخية

الكاتب يوضح بأسلوب ممتاز كيف كان العالم قبل الإسلام من إنحطاط و سوء أخلاق و كيف أتى الإسلام على يدى رسوله الكريم لينتشل العالم مما هوا فيه و العبور به للحضارة و التمدن

ثم أتى من بعده أبو بكر و عمر لإكمال الطريق المرسوم و أصبحت الدولة الإسلامية المترامية الأطراف من أفضل و أعظم الدول فى تاريخ البشرية

و ما حدث بعد ذلك من إنحدار دائما ما يتبع الصعود للقمة

و كيف أثر هذا الإنحدار على العالم بأكمله مما سمح للعالم الغربى أن يقود البشرية إلى ما أصبحت عليه من إنهدام للمبادئ و القيم و الأخلاق

و السبيل الوحيد للعودة لل رقى و التمدن و التحضر هو عودة الدولة الأسلامية القوية المبينة على الأسس المحمدية وراء عجلة قيادة العالم و العبور به مرة أخرى للحالة التى كان عليها و أنتشاله من حياة الجاهلية.

صورة الإسلام في أوروبا في القرون الوسطى - ريتشارد سوذرن

في هذه الحقبة من الزمان كانت الحضارة الإسلامية ذات اللسان العربي تنمو وتزدهر ، وتحقّق إنجازات عبقريةً في الأندلس في المجالات كلّها. وكانت كثرةٌ الإسبان المسيحيين تشارك في الإستمتاع بميزات هذه الحضارة ومنجزاتها. ولم يكن منتظراً -والحالة هذه- أن تنشأ موجاتٌ من عدم الرضا بين الإسبان بمواجهة العرب والمسلمين. ولم ينفرد المسيحيون الإسبان بموقف التسليم والمشاركة هذا بل انتشر هذا الإحساس بين المجموعات غير المسلمة في كل الأقطار التي ضرب فيها الإسلام بجذوره. ولنتأمَّل هذا الموقف الشاكي من الاستيلاء العربي الإسلامي:

"إن المسيحييون يحبون قراءة الأشعار وقصص الحبّ العربية. وهم لا يدرسون أعمال المتكلمين والفلاسفة العرب ليردّوا عليها وينقضوها؛ بل ليتقنوا التعبير والكتابة بالعربية. وأين هو اليوم ذاك المسيحي غير اللاهوتي (رجال الدين) الذي يُقْبِلُ على قراءة الشروح اللاتينية للكتاب المقدَّس أو يدرَس الأناجيل وأعمال الرسل؟!. يا إلهي! كل المسيحيين الشبّان الموهوبين يقرأون ويدرسون بإعجاب الكتب العربية. أمَّا الثقافة المسيحية فهم يحتقرونَها ويقولون إنها لا تستحقُ الاهتمام. لقد نسوا لغتهم. فمقابل المسيحي الواحد الذي يستطيع كتابة رسالة لصديقه باللاتينية؛ نجد ألف مسيحيٍّ على الأقلّ يمكنُهم أن يبدعوا أشعاراً بالعربية أحسن من أشعار العرب أنفسهم" .

اقرأ - ساجد العبدلي

سلم الحاجات :

١- الحاجات الفسيولوجية أي حصوله على المأكل والمشرب والمسكن وما أشبه .

٢- حاجته للشعور بالأمن والأمان الفيزيائي .

٣- حاجته للإشباع الاجتماعي ، كحصوله على الأصدقاء والأحبة .

٤- حاجته للشعور بتقدير الآخرين له والإشادة بفضله .

٥- حاجته لتحقيق ذاته والنجاح في الحياة ، وبالتالي شعوره بالرضا عن نفسه .

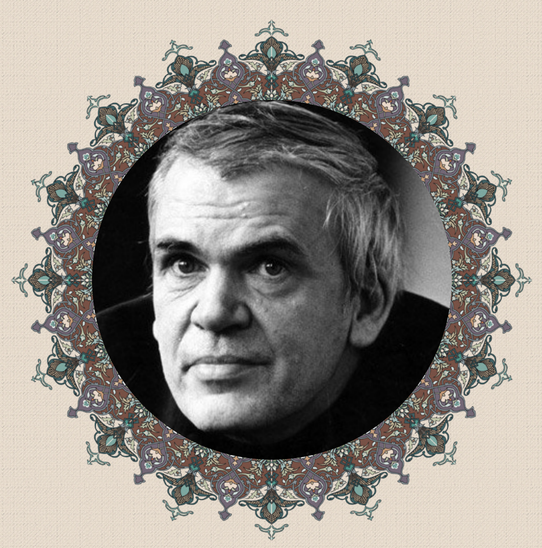
كي يصبح المرء قارئاً متعلقاً بالقراءة ، يجب أن ترتبط القراءة في حياته بواحدة ، أو أكثر ، من هذه الحاجات الأساسية التي لا يستطيع العيش من دونها ، وحينها ستصبح القراءة جزءاً لا يتجزأ من حياته تلقائياً .

(كي يصبح المرء قارئاً متعلقاً بالقراءة ، يجب أن يبحث عن الوسائل والطرق التي تربط القراءة في حياته بواحدة أو أكثر ، من الحاجات الأساسية) .

من صار شعوره بالأمان مرتبطاً بمقدار ماالديه من علم وثقافة ، فسوف يحرص حتماً على القراءة ، ومن أصبح حصوله على الأصدقاء والأحبة مرتبطاً بمقدار ما يملكه من علم وثقافة فستكون القراءة جزءاً لا يتجزأ من حياته ، ومن أضحى تقدير الآخرين له في عمله ومجتمعه وسائر حياته مرتبطاً بعلمه وثقافته فسيكون من القراء الدائمين ، ومن غدا بعد ذلك رضاه عن نفسه وشعوره بتحقيق ذاته ونجاحه في ياته مرتبطاً بمقدار ما عنده من العلم والمعرفة والثقافة ، فإنه سيحرص على القراءة ولا شك .



ميلان كونديرا



هو كاتب وفيلسوف تشيكى ، ولد في الأول من أبريل عام ١٩٢٩ ، كان والده لودفيك كونديرا عالم موسيقى ورئيس جامعة جانكيك للآداب والموسيقى ببرنو . تعلم ميلان العزف على البيانو من والده ، ولاحقا درس علم الموسيقى والسينما والآدب ، تخرج في العام ١٩٥٢ وعمل استاذاً مساعداً ، ومحاضراً ، في كلية السينما في أكاديمية براغ للفنون التمثيلية ، في أثناء فترة دراسته ، نشر شعراً ومقالات ومسرحيات ، والتحق بقسم التحرير في عدد من المجلات الادبية .

عُرف كونديرا ككاتب هام عام ١٩٦٣ بعد نشر مجموعته القصصية الأولى غراميات مضحكة .

اضطر للهجرة إلى فرنسا عام ١٩٧٥ بعد منع كتبه من التداول لمدة خمس سنين ، حصل على الجنسية الفرنسية عام ١٩٨١ بعد تقدمه بطلب لذلك بعد إسقاط الجنسية التشيكوسلوفاكية عنه عام ١٩٧٨ كنتيجة لكتابته كتاب الضحك والنسيان . تحت وطأة هذه الظروف والمستجدات في حياته ، كتب كونديرا كائن لاتحتمل خفته التي جعلت منه كاتباً عالمياً معروفاً لما فيها من تأملات فلسفية تنضوي في خانة فكرة العود الأبدي لنيتشة .

في عام ١٩٩٥ قرّر كونديرا أن يجعل من الفرنسية لغة لسانه الأدبي من خلال روايته «البطء» . وفي هذا السياق قال فرنسوا ريكار في المقدمة التي كتبها عن كونديرا في «لابلبياد» انّه حقق معادلة غريبة بعد كتابته بالفرنسية ، إذ شعر قارئ كونديرا بأنّ الفرنسية هي لغته الأصلية التي تفوّق فيها على نفسه . وعنه أيضاً يقول الكاتب البريطاني رينيه جيرار : «انّ المدرسة الأدبية التي ينتمي اليها كونديرا ليست إنكليزية على الإطلاق لكونها لا تولي موضوع العمل أو مضمونه الأولوية ، بل الأهمية تكمن في الأسلوب الإبداعي والعمارة الأدبية في شكل عام . وعندما قرأت كونديرا في بودابست قرّرت أن أصبح روائياً تحت تأثير الدهشة والإعجاب بهذا الإبداع . قرّرت أن أكتب وإنما تبعاً لمنهج المدرسة الأوروبية وليس البريطانية»

أهم مؤلفاته :

غراميات مضحكة ، المزحة ، الضحك والنسيان ، الخلود ، البطء ، كائن لا تحتمل خفته ، الحياة هي في مكان آخر ، الجهل ، الهوية ، فالس الوداع

اقتباسات

ـــ والعزلة معينه لمن أراد نظرا في علم، أو إثارةٍ لدفين رأي
أو استنباطاً لحكمه .
لأن شيئاً منها لايجيئ إلا مع خلاء الذرع وفراغ القلب،
ومخالطة الناس ملهاة ومشغله .
والعزلة توفر العرض، وترفع ثقل المكافأه .
وقيل : خُلق القلب طاهراً في الأصل، فلما خالطته شهوات
الحسن تكدر، وفي العزله يرسب الكدر . !

عز العزلة - عائض القرنى

احذري رجلا سريع الغضب ، يصعب عليه السيطرة على انفعالاته . أيا كانت خصاله ، و ربما كانت خصاله لا تعدّ ، و كان له قلب طيب ، و كان حبيبا نادرا ، لكنّ نوبة غضب واحدة يلقي فيها عليك بحممه و بالجمر المتطاير من فمه ، ستحوّل قلبك إلى مدينة مدمرة « كتشرنوبيل » تصعب عودة الحياة النقية إلى رئتيها .

نسيان com - أحلام مستغانمى

ابن آدم بع الدنيا بالآخرة تربحهما جميعاً ، ولا تبع الآخرة بالدنيا تخسرهما جميعاً

الوابل الصيب - ابن القيم الجوزية

إن الإنسآن آلذي يتحدث إليكْ ربمآ يشعر بظلم , أو يحس بحِرمآن , أو
يحمل وجهَة نظر يتحمس لهآ , ويريد أن يوصلهآ إليكْ .
فـ لآبد أن تسمحْ له بأن يفرّغ هذه آلشُحنآت , بطريقة صحيحة ووآعية , وإذآ لم تستمعْ إليه
بشكل جيد ؛ فإنهآ تتحوُل إلى طوفآن , وسيلٍ جآرفْ , أو إلى عقدٍ ومشكّلآت نفسِية مُدمرة . .

بناتى - سلمان العودة

بعض الذين أذكرهم تركوا الحياة و لكنهم لم يخرجوا من حياتي ، و بعض الذين أذكرهم دخلوا حياتي و خرجوا منها و هم أحياء

بين الحياة والموت - كامل الشناوى

الأطفال إذا لم يجدوا ماينفقون فيه فضل طاقتهم ذهبوا يقيمُوْن المنازل واللعبّ
من الطين والورقّ ثمُ كروا عليها يهدمونها ليشيدوها من جديد . .
وكأنهم بذلك يشيدون السعاده ويهدمونها !
إنهم لايقصدون إلا ماتقصده الطبيعه حينما تبني وتهدم
ومايقصده النهر حينما يفيضّ والسحاب حينما يهبُط مطراً
إنها عمليه تلخص من الذاتَ بحثاً عن شيءَ !

العالم ليس عقلاً - عبدالله القصيمى

يقول هتلر واصفا تلك المرحلة من حياته : و إني لأحمد اليوم العناية التي وضعتني وجها لوجه أمام قسوة القدر وأنا بعد طري العود، وجعلتني أذوق مرارة العوز بعد أن قذفت بي إلى عالم الجريمة ، متيحة لي أنا - البرجوازي النشأة - أن أعايش الذين وجدتني فيما بعد مناضلا في سبيلهم ومن أجل رفع مستواهم

عظماء بلا مدارس - عبدالله الجمعة

إن أكبر جريمه يمكن لأي أنسان أن يرتكبها . . . كائنا من كان . . هي أن يعتقد ولو للحظه أن ضعف الآخرين و اخطاءهم هي التي تشكل حقه في الوجود على حسابهم . . .وهي التي تبرر له أخطاءه و جرائمه

عائد إلى حيفا - غسان كنفانى

هل تريد ان تعرف أحدث طريقة للسعادة وتجنب الاكتئاب وأمراض القلب والشرايين والقرحة والأرق؟ أضحك بصوت عال إذا ابتهجت وإبك بلا حياء إذا أهمك شيء واشك همك لمن تستريح إليهم فان لم تجد فسجله على ورق أو بالريشة أو على شريط كاسيت وأهزم همومك بإخراجها من مكانها إلى الهواء الطلق وطهر قلبك من الكراهية والرغبة في الانتقام ممن أساءوا إليك وعش حياتك بإعتدال فلا تسرف في التفكير في المستقبل على حساب الحاضر ولا تتعامى عنه نهائيا

صديقى ما أعظمك – عبدالوهاب مطاوع

فاسمعي يا صغيرتي الحلوة، إذا تخاصمنا في المستقبل (هذا إذا كان لا بد من الخصام) يجب أن لا نفترق مثلما كنّا نفعل في الماضي بعد كل معركة. يجب أن نبقى، برغم الخصام، تحت سقف بيت واحد حتى نملّ الخصام فنضحك، أو يملّنا الخصام فيذهب هازًا رأسه.

– جبران خليل جبران –

كثير من حقوق الناس تهدر ، لتبدو صورة المؤسسسات الرسمية(كاملة). يموت الناس، أو يتعرضون للأذى.. بسبب إهمال الأطباء، أو تعدي الأفراد، على الموقوفين في المراكز الأمنية ولا يحاسب أحد، لأن هذا يضر بسمعة الوزارة المعنية التي ترخص أمام (نزاهتها) المزعومة، أرواح المواطنين .. تساق قضية (الخصوصية) دائما لتبرير عدم مساءلة مسؤول أو محاكمته علنا على تقصيره.

رماد عادت به سارة – محمد الحضيف

أيها الماضي! لا تغيِّرنا كلما ابتعدنا عنك!
أيها المستقبل! لا تسألنا: من أنتم؟ وماذا تريدون مني؟ فنحن أيضاً لا نعرف.
أيها الحاضر! تحمَّلنا قليلاً. فلسنا سوى عابري سبيل ثقلاء الظل!

–محمود درويش–

تظنُّ بأنني قادرة على أن أترك كل شيء خلفي وأن أمضي قُدماً.. لكنني مازلتُ معلقة، ما زلت أتكئ على جدارك الضبابي بانتظار أن تنزل سلالم النور إليّ من حيث لا أحتسب، سلالم ترفعني إلى حيث لا أدري وتنتشلني من كل هذه اللُجّة..
قهرني هذا الحب، قهرني لدرجة أنني لم أعد أفكر في شيء غيره، أحببتك إلى درجة أنك كنت كل أحلامي.. لم أكن بحاجة لحلم آخر.. كنت الحلم الكبير، العظيم، الشهي.. المطمئن.. الذي لا يضاهيه في سموه ورفعته حلم.. أقاومك بضراوة، أقاوم تخليك عني بعنف أحياناً وبضعف أحياناً أخرى، أقاوم رغبتك في أن تتركني لأنه لا قُدرة لي على أن أتقبّل تركك إياي.. أصرخ في وجهك حيناً، وأبكي أمامك حيناً آخر ومخالب الذل تنهش أعماقي..
مصلوب أنت في قلبي.. فرجُلُ مثلك لا يموت بتقليدية، رجل مثلك يظل على رؤوس الأشهاد.. لا يُنسى ولا يرحل ولا يموت كباقي البشر..

أحببتك أكثر مما ينبغي – أثير النشمى

– لماذا علينا أن نصغي إلى قلوبنا ؟
– لأنه حيث يكون قلبك يكون كنزك.
– قلبي خائن ـ قال الشاب للخيميائي ـ إنه لا يريد لي أن أتابع طريقي.
أجاب الخيميائي:
– هذا جيّد، فهذا برهان على أن قلبك يحيا، وإنه لشيء طبيعي أن تخاف مبادلة كل مانجحت في الحصول عليه من قبل مقابل حلم.
– إذن لماذا عليّ أن أصغي إلى قلبي؟
– لأنك لن تتوصل أبداً إلى إسكاته، حتى لو تظاهرت بعدم سماع ما يقوله لك، سيبقى هنا في صدرك، ولن ينقطع عن ترديد مايفكّر به حول الحياة والكون.
– حتى وهو خائن.
– الخيانة هي الضربة التي لاتتوقعها، وإن كنتَ تعرف قلبك جيّداً، فإنه لن يستطيع مباغتتك على حين غرّة، لأنك ستعرف أحلامه، ورغباته وستعرف كيف تتحسب لها، لا أحد يستطيع التنكّر لقلبه، ولهذا يكون من الأفضل سماع مايقول كي لايوجه لك ضربة لم تكن تتوقعها أبداً

الخيميائى – باولو كويلو

اللا معقول اليوم قد يصبح مجرد نظرية علمية بسيطة يدرسها الأطفال فى المستقبل.

–نبيل فاروق–

شتانٌ بين أُمتانِ في هذا الزَمانْ !

قآلت لي صديقةٌ يوماً : أنآ مُتمللة ! مآذآ تفعلين !
إرتسمت إبتسامةٌ على شفتاي بسعادة : أنآ أقرأ كتابٌ شيقٌ وجميلْ . . لمآذآ لآ تقرأينه فيوجد نُسخةٌ إلكترونيةٌ منه !
قآلت لي مُتعجبة « مآتبين عصير توت بعد ! فآضيه أنآ «

حوآرٌ صغير لم يمر علي مرةً ولآ إثنتان ! بل مرّ كثيراً
مَآ بآل النآس لآ تقرأ ، أماَ جربوآ مُتعتهآ ولذتهآ ! تُسآفرُ مع الكتآب لعآلم آخر ، تجول بين الأسطر ، تكتشِفَ أشيآءٌ أخرى لم تكُن تعلم عنهآ شيّء ! . . فوالله مآ وَجدتُ مُتعةً كمآ وجدتهآ وأنآ أترحلُ بين كُتبي

ذهبتُ يوماً إلى مكتبةٍ في ألمانيا فوجدتُ عائلةً أمامي يدخلون ، مكونةٌ من الجدِ والجدةِ والإبنُ والزوجةُ وطفلهمآ الذي يبلغُ من العمر مآ يُقآرب الستةَ سنوات .
ذهبَ الطفلُ الصغيرُ يركُض لوحدهِ إلى قسم الأطفآل ، وتوزع البقيةَ وغآصوآ في عآلمٍ يملؤهُ الكُتب !

وذهبتُ مرةً إلى مكتبةِ جرير . .
أعجبني بها منظرُ عائلة من « الهند « كآنِ الأبْ يتصفحُ كِتاباً وزوجته وإبنيهمآ بالمثل . . جُلت الأقسام وبعدَ الإنتهاءِ مررتٌ مرةً أُخرى لـ أُشبعَ فضولي فوجدتُهم لآ يزالون يقرأون !* هنيئاً لهم !

وفي يدٍ أخرى ، ريثمآ كنتُ أتصفحُ كتباً إذ بشاب بمُقتبل العُمر أتى وأخذَ كتاباً يحملُ عنوانْ « ٥٠٠ نكتة من أجمِل النكَت » !!

عرفتُ من بعدَ هذآن الموقفانْ الفرقُ بين الغربْ والعربْ
بالرُغم بأن الإختلآف بينَهمآ لَيسَت إلآ نُقطةٌ تمركزتْ فوقَ العينْ !
همْ عَرفوآ كيف يقرأونْ فرفعَتهم لأعلى العين . . ونحنُ نسينآ كيفَ نقرأْ فمحتنآ لتبقى عيناً لآ نرى بهآ !

بقلم / بسمة الر شيد .

مُدوَنِةُ الشَهر

ورفات

SAMIWAHDAN.BLOGSPOT.COM

دلالة الأنبياء . .

سَكَبَ الشعرُ في شعوري زُلالَه
ورمى لي من الخيالِ حِبالَه

وأنثنى فالرؤى تخاطرني شيئاً,
وشيئاً أتيهُ لا لي ولا لَه

أيْ خليلي وسائلي عن ذُرى الإيمانِ
هل زرتها فنلتَ كمالَه ؟!

إن يكن في الجواب خيرٌ فعُجْبي
من سؤالٍ يرى الَغبيُّ إعتلالَهَ

دَلّني الأنبياءُ نحو إلهي
واستفاضوا فأحسنوا لي الدلالَه

ثم ماتوا وخلّفوا خيرَ ذكرى
إن نسيتُ فراودتني الضلالَه

فأتوبُ وثمّ أعصِي . .
دواليك !



حسابات ننصح بمتابعتها . .



تويتر ؛ @__BANAAN



إنستقرام ؛ MESHARIALMOSA



بوست إنستغرام؛ BACK2ARABIC



القودريدز ؛ AL-ESSA

قالوا عن المَجلة :

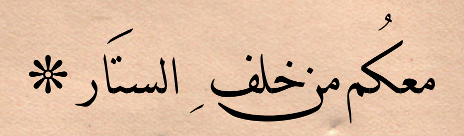
إيلاف :كثير استمتعت فيها من العدد الاول لدرجة اِحد ّث الصفحه بانتظار العدد الجديد . . ثقافه راقيه واختيار جيد للكتب والاقتباسات ، ايضاً التصميم قريب من النفس ومريح للنظر .

المحامي الدميخي : حقيقة لا مجاملة . مجهود شبابي جبار إن كان هذا التعبير مجزياً لوصف مجلة كناشة ورق الإلكترونية .
إسم عربي نادر بحت ! تنقل رهيب بين المواضيع المختلفة ، بساطة وسلاسة في الدسك والصياغة ، إتقان مبهر في التصميم .

سارة : كفاني فخراً أنكنّ عربيات ، مجلة رائعة رائعة جداً ، فخورةُ بكن وبمجهودكم الرائع ، أعجبني التصميم جداً وراقت لي فكرة المجلة ، ففي عالمنا العربي يندر هذا النوع من المجلات ، إلى الأمام .

ريم : بإنتظار الأعداد القادمة بكل لهفة وشوق . مُخجلة طبائع البشر الهمجية
مخجل قدر الإنحطاط الذي يعلو وجوههم
ويسكنُ عقولهم . .





بسمة الرشيد ، منيرة الزيد ، منيرة التميمي ، مدائن الصانع ،
أمل البليهد ، خلود المنيع ، ألاء الحربي ، سعدة الشحيتاوي .

" ليس هناك كتب أو أكوام من الأوراق الميتة على الأرفف،
بل هي عقول حية "

جلبرت وايت

بإستطاعتِكم مُشاركتُنا بمقالاتِكم وإقتِباساتكم هُنا *
KONASHAT.WARAQ@GMAIL.COM